افتراه تقديره بل أيقولون كذا جعلها سيبويه 1 منقطعة لأنها بعد الخبر .

ثم وجه اعتراضا كيف يستفهم ا عن قولهم هذا وأجيب بانه جاء في كلام العرب يريد أن في كلامهم يكون المستفهم محققا للشء لكن يورده بالنظر إلى المخاطب كقوله فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى 2 وقد علم ا أنه لا يتذكر ولا يخشى لكنه اراد لعله يفعل ذلك في رجائكما .

وقوله أم اتخذ مما يخلق بنات 3 تقديره بل أتخذ بهمزة منقطعة للإنكار .

وقد تكون بمعنى بل من غير استفهام كقوله تعالى أمن خلق السموات والأرض 4 وما بعدها في سورة النمل .

قال ابن طاهر 5 ولا يمتنع عندي إذا كانت بمعنى بل أن تكون عاطفة كقوله تعالى أم يقولون شاعر 6 وقوله أم كان من الغائبين 7 .

وقال البغوي في قوله أم أنا خير من هذا الذي هو مهين 8 بمعنى بل وليس بحرف عطف على قول اكثر المفسرين .

وقال الفراء وقوم من أهل المعاني الوقف على قوله ام وحينئذ تم الكلام وفي الآية إضمار والأصل أفلا تبصرون 9 أم تبصرون ثم ابتدأ فقال أنا خير 8 .

قلت فعلى الأول تكون منقطعة وعلى الثاني متصلة .

وفيها قول ثالث قال أبو زيد إنها زائدة وإن التقدير أفلا تبصرون أنا خير منه .

والمشهور أنها منقطعة لأنه لا يسالهم عن استواء علمه في الأول والثاني لأنه إنما أدركه